https://majs.journals.ekb.eg
2023; June (11): 132:149.
Doi: 8.24394 /JAH.2023 MJAS-2305-1143
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

الاستفادة من تقنية التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى إثراء التصوير الجدارى المعاصر (تطبيقآ على تصميمات جدارية مستلهمة من أشكال آلات النفخ الموسيقية)

Benefiting of the technique of clay forming and glass coating in enriching contemporary of mural painting (applied of mural painting design inspired by the shapes of the Brass instrument)

فيبى محب يوسف القصبجى
مدرس – قسم التصوير، كلية الفنون الجميلة – جامعة المنصورة.
Email address: phoebeyoussif@hotmail.com

To cite this article:
Phiby Moheb, Journal of Arts & Humanities.
Vol. 11, 2023, pp.132-149. Doi: 8.24394/ JAH.2023 MJAS-2305-1143
Received:04, 05, 2023; **Accepted**: 02, 06, 2023**; published**: June 2023

الملخص:

إن فن التصوير الجدارى هو أحد أنواع الفنون التشكيلية التي أتاحت فرصة الإبداع للعديد من الفنانين مع تطور اساليبة وتقنياتة، فالعديد منهم كان لهم دورا هاما فى النهوض به وإستمراره وتطوره وتطور تقنياته، فدراسة إحدى تقنيات التصوير الجدارى من متطلبات تطوره، كدراسة كيفية توظيف الطينة المشكلة فى الاستفادة منها فى الابداع بتقنيات التصوير الجدارى، والإستفادة منها وكيفية استغلالها من خلال تعدد وإبتكار طرق التشكيل بالطينة و الطلاءات الزجاجية المتعددة الدرجات المنفذة خصيصآ للعمل وإستلهام تلك الفكرة وعرضها بصورة تتناسب، مع كيفية إستغلال جميع تلك العناصر المستخدمة فى تنفيذ تصميمات لآلآت النفخ الموسيقية، والإستفادة بإبراز الفكر الفنية ومن مميزات التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية إن لها طبيعة الاستدامة، فيجد المصور الجدارى فى بعض الإحيان العراقيل لتنفيذ بعض الحلول التصميمية فى الاعمال الجدارية، وبخاصة إن من خصائص تلك الخامة سهولة التشكيل والإبداع اللونى، وإيضأ من خصائص الطلاءات الزجاجية التنوع الهائل فى المدى اللونى المستخدم، ويمكن للمصور إستخدام ألوان خاصة بتطبيقات متنوعة وليست كمساحات لونية فقط، واستخدام تقنيات متعددة للتلوين على سطح الطينة المشكلة، مما يضفى الروح الإبداعية الخاصة للمصورالجدارى، وإيضآ من مميزاتها التنوع والتناغم فى إستخدام إلوان إبداعية وخطوط تشكيلية تختلف عن تلك المنفذة بالموزايك الخزفى المصنع. فهناك تداخل بيني لفن الخزف والتصوير الجدارى، مما يسمح لإبداع وإبتكار حلول لإبراز فكرة المصور الفنية، والوصول بها إلى المتلقى ولذلك يحتاج لدراسة مفصلة لتلك التقنية لعدم الخضوع فقط للجانب المصنع، وإيضآ لإطفاء الروح الفنية والتقنية واللونية للعمل الجدارى، وإثراء أكبر وإبراز لفكرته الفنية والتصميمية لعمله، وتساهم على إعادة توظيف تصمياته من قبله داخل سياق العمل، فهى مصدر إلهام له وللعمل الفنى.

الكلمات الدالة:

التصوير الجدارى – التصميم – التشكيل بالطينة- الطلاءات الزجاجية- آلات النفخ الموسيقية.

المقدمة:

فن التصوير الجدارى من الفنون الإكثر إنتشارآ وقد تطورت خاماته المستخدمة المختلفة عبر العصور المختلفة، وخاصة إن ما يميزه كفن إنتشاره على الجدران الداخلية والخارجية، فمن عناصر التصميم المميزة لفن للتصوير الجدارى الخطوط والإشكال واللون والاضاءات والتنوع فى استخدام التقنيات

المختلفة المتعددة والتى ما يميز تقنياته لها خاصية الاستدامة، ومن ثم فإن خامة الخزف والتى قد انتشر استخدامها فى أعمال التصوير الجدارى، بداءآ من البلاطات الخزفية حتى ظهورها كفسيفساء خزفية وهى من الخامات المفضلة فى أعمال التصوير الجدارى، فالتنوع الهائل فى الطلاءات الزجاجية يساهم فى الاستفادة منها وأستغلالها فى أعمال التصوير الجدارى.

فتعددت المفاهيم والأساليب، وتعددت النظريات والاراء التى تحدثت عن تقنية التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى أعمال التصوير الجدارى، فدفعت الكثير من الفنانين باستغلال مميزات التشكيل بالطينة واستغلال التعدد فى درجات الطلاءات الزجاجية فى مجالات متعددة منها القريب والبعيد عن أعمال التصوير الجدارى، وإيضآ فى صورة الموزايك الخزفى، حيث تعتبر خامة الخزف أو الموزايك الخزفى من الخامات المحببة لدى فنانى الجداريات، وقد تطورت تلك التقنية فى طرق استخدامها وتشكيلها عبر العصور المختلفة كفن التصوير الجدارى، بداية منذ ظهورها كصورة بلاطات خزفية لتكسية الحوائط والارضيات وقد تنوع ظهورها على اشكال هندسية فى صورة بلاطات مزججه بلون الواحد، وقد انتشرت ولكن ليست بصورة موسعة كالتشكيل بالطينة، مما لها أهمية فى المساهمة فى اثراء العمل الجدارى مع الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة التى تساعد على تطور واستغلال تلك التقنية.

تطور استخدام الخزف فى الجداريات وخاصة فى أعمال التصوير الجدارى منذ الحضارات القديمة وصولآ الى عصرنا الحالى، ولكن برؤى مختلفة لدمج وتطورإساليبها الفنية والوصول لها الى اهداف واساليب متعددة تخدم التصميم والدور الذي تلعبه تلك التقنية، مع كيفية الاستخدام الأمثل للتشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية خاصة مع التطور فى امكانياتها التشكيلية الجمالية والفنية.

وما يتبعها من آلية التطبيق من خلال المحاور الآتية: أولآ الاستفادة من تقنية التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى صياغة وتكوين بدائل وحلول للمشكلات التصميمية فى أعمال التصوير الجدارى.ثانيآ :الاستفادة من تنوع الطينات المتعددة وتأثيرها على العمل الجدارى وارتباطها بمفهومه وفكر التصميم، ووضع منظومة للاستفادة من التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى التصميمات وطرق تطبيقها لأعمال التصوير الجدارى والاستفادة من جمالياته واساليب تطبيقاته مع ذكر أمثلة لفنانين إستفادوا من تلك التقنية فى الفن الجدارى المعاصر، ثالثآ :دراسة تطبيقية لتصميمات جدارية مستلهمة من أشكال آلات النفخ الموسيقية بتقنية التشكيل بالطينة مع إستخدام التنوع الهائل فى الطلاءات، والاستفادة منه بجماليات وأساليب التطبيق.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث فى ايجاد حلول للتشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية لتصميمات جدارية مستلهمة من أشكال آلات النفخ الموسيقية، مع إثراء الوعى الفنى لدى الفنانين لايجاد حلول بديلة، كما يتناول فن التصوير الجدارى كعمل فنى مستقل قائم بذاته من خلال دراسة فنانين إستخدموا التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية بإساليبهم الفنية وكطلائتهم والتغير الذى حدث أثناء التجربة والتطبيق على آلآت النفخ الموسيقية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى كيفية الإستفادة من تلك التقنية فى تنفيذها للأعمال الجدارية المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

•استعراض الاعمال الجدارية التى تناولت الافكار الاساسية والملهمة للحول التشكيلية والطلاءات الزجاجية لفنانين من القرن العشرين وفيما بعد.

•إلقاء الضوء على فن التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى أعمال التصوير الجدارى، والاستفادة منه والتاكيد علي دوره فى أعمال التصوير الجدارى بزاوية معاصرة

•إبراز دور وتوظيف خاماته، والاستفادة من دور التطوير التقنى لاساليب التصوير الجدارى وإبراز قوة تلك التقنيات ودورها فى عملية التطور واستخدامها اهدافها وعناصرها للاستفادة منه فى أعمال التصوير الجدارى، مع استعراض الاعمال الجدارية التى تناولت تلك الفكرة وتطورها،

•تطبيق ذلك من خلال تصميمات لجداريات مستلهمة من أشكال للآلات النفخ الموسيقية وطرق تنفيذها بالتشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى صورة إعمال جدارية مستحدثة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى الاستفادة من تكنولوجيا التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى أعمال التصوير الجدارى، للاستفادة منها فى فتح مجالات أكبر والربط بين الاساليب التنفيذية وتقنيات

التصوير الجدارى من حيث الاسلوب والتنفيذ، وتعتبر من أحد أهم التقنيات المستخدمة فى مجالات فن التصوير الجدارى.

تساهم فى تطور التعبير عن مفهوم استخدام عناصر التصميم فى تشكيل الطينة واستغلال التنوع فى تطور الطلاءات الزجاجية، والابداع بإعمال جدارية واستخدام عناصر تصميم مستلهمة من أشكال آلات النفخ الموسيقية.

فروض البحث:

يفترض البحث إنه يمكن الاستفادة من التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى تنفيذ اعمال التصوير الجدارى، ويمكن إيجاد مداخل تجريبية وتقنيات جديدة تثرى التصميم جمالياً ووظيفياً والتطبيق على تصميمات جدارية مستلهمة من أشمال آلات النفخ الموسيقية.

حدود البحث:

الحدود الزمنية للبحث: تتمثل حدود البحث الزمنية لفنانين من الفترة القرن العشرين الى ما بعد الحداثة سواء مصريين او اجانب ومن الفترة من حوالي بداية العام 2021 وحتى نهاية العام 2022 فيما يخص تجربة الباحث.

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية وبخاصة الاسكندرية حيث إن الأعمال البحثية التى يتضمنها البحث هى نتاج لتجربة فنية أجرتها الباحثة منذ بداية عام 2021 وعرضت فى معرض فني أقيم بكلية الفنون الجميلة - جامعة الاسكندرية فى الفترة من 7إلى 13أكتوبر 2022.

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية فى دراسة وتحليل للاستفادة من تقنية التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى إثراء التصوير الجدارى المعاصر مطبقاً على تصميمات جدارية مستلهمة من أشكال آلات النفخ الموسيقية.

الإطار النظرى للبحث:

خصائص التشكيل بالطينة عناصر وأساليب:

ما يميز خصائص التشكيل بالطينة إنه يساعد على وجود بدائل وحلول للمشاكل التصميمية للعمل كالتشكيل والتجسيم لتكوينات ومجسمات يتخللها تأكيد المنظور عند عمل التصميم. وصياغة البدائل والحلول للمشكلة فى التنفيذ، كدراسة المواد والملامس ونظريات الشكل، والايقاع، والاشكال التعبيرية، والذاتية.

التشكيل: يلعب التشكيل بالطينة دوراً هاماً فى تكوين تصميمات اعمال التصوير الجدارى، يمكن للتشكيل أن يكون ضمن عناصر التكوين، بصياغة خاضعة للمنظور فى العمل الجدارى ذاته، ويتم تطبيق التشكيل بالطينة بإستخدام القوالب الفنية بطرق متعددة كالكبس وغيرها، وهي من أكثر الطرق المستخدمة فى تشكيل البلاطات الخزفية، ويمكن تشكيلها غائراً أو بارزاً. ومن عناصر البنائية للتشكيل العنصر التعبيرى والعنصر الشكلى، وهو من آليات استخدام الطينة قى التصميمات الجدارية، فهناك علاقات تشكيلية للاعمال بصور متداخلة ومتصلة ومنفصلة أو معقدة التركيب والتداخل

تشكيل البلاطات الخزفية تختلف عن الأعمال النحتية، فللصورة الابداعية ابعاد مختلفة، ويمكن تصنيعها يدوياً، فيمكن أن تعكس الروح الفنية الابداعية خلال مراحل انتاجه، يمكن أن يساهم صورة الطينة المشكلة فى الوظيفة المطلوبة فى تحقيق التصميم المطلوب وسوماته مما يعكس روح العمل الفنى والمساحة الابداعية للعمل وذلك لضمان تحقيق العملية الابداعية.

هناك طرق متعددة للتشكيل بالطينة سواء بالضغط أوالتشكيل بالكتلة، أوالتفريغ ومن طرق التشكيل بالطينة الاكثر انتشاراً فى مجال التصوير الجدارى كالتشكيل بالحبال كأشكال حلزونية ومجسمات كروية، أو التشكيل بالشرائط الخزفية، أو بالشرائح المسطحة لمساحات، أو إعمال فنية ذات بعدين ويمكن إستخدامها فى عمل البلاطات الخزفية، ويعتبر التشكيل على عجلة الخزاف يستخدمه بكثرة فى الإعمال النحتية، وإيضاً التشكيل بالقوالب سواء بالصب أو بالضغط.

الشكل والإرضية: الشكل هو نتاج فعل، فهو يحدد ملامح العمل، فمنه التعبيري والذاتي، فالشكل له دور فعال فى جداريات التشكيل بالطينة فى مواجهة التغيير، شكل رقم (1) يوضح على الطريقة التقنية المتبعة التي تحدد الشكل المجسم سواء ثنائي أو ثلاثي الأبعاد، فالشكل ليس هو التشكيل، ولكن هو أسلوب وطريقة للعمل الفنى بالصورة النهائية له، الأرضية أو الخلفية أهم ما يميز التصميم الاساسى للعمل، حيث إن الشكل والإرضية هى التى تحدد المساحات والتكوينات العمل الفنى.

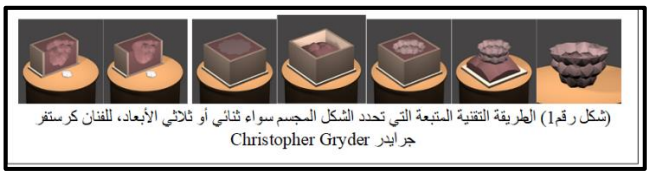

(شكل رقم1) الطريقة التقنية المتبعة التي تحدد الشكل المجسم سواء ثنائي أو ثلاثي الأبعاد، للفنان كرستفر جرايدر Christopher Gryder

الأشكال: يمكن الابداع فى التنوع الهائل لتنفيذ الاشكال بصورة لانهاية وإبعاد متعددة، فهو من المعطيات الفنية، التى تساهم فى ابداع وانشاء التحديات الفنية الابداعية والتقنية والاستمتاع بها، ويمكنها أن تساعد الفنان فى ارسال رؤيتة الفنية الابداعية بطرق

متعددة، ومحاور وامكانيات جديدة، تناسب مع الكتل، والملامس، والاتجاهات الفضائية، والحجوم. وهناك اشكال متقطعة فمنها الكبير والصغير.

الملمس: يظهر الملمس كعنصر مؤثر في إعمال التصوير الجدارى، فالسطح الاملس يمكن إن يعطى بعدين فقط للعمل، ويمكن عن طريقه إظهار الشكل ف الملمس الناعم لا يساهم فى اظهار الظلال، ولكن غير الأملس (الخشن) يساعد على إبراز الظلال، وتوزيع الملمس فى العمل على حساب وضع الشكل أو تواجده كجزء من تكوين العمل، مما يساعد على تأثير منها إبراز الظلال وإيضآ إبراز الشكل عن الارضية ويمكن للملمس إن يساهم فى الايهام بالحركة فى بناء التكوين من خلال الاختلافات فى الملامس وتنوعها. ويمكن تنفيذها باساليب متعددة على مساحات متنوعة.

النقطة: من إبسط عناصر التصميم، ويمكن عمل ابعاد ونقط للعمل فى صورة عرضية وطولية والعمق، وهي عامل لجذب الانتباه البصري، فتعتبر من إحدى العناصر الهامة فى التصميم. وتختلف انواعها فى التصميم كاختلاف المساحات والتأثير على الخلفية واختلاف إحجامها واماكن وجودها على سطح اللوحة.

الخط: الخط من أهم عناصر التصميم الجدارى، فمعه يتم تأكيد الفكرة التصميمية للعمل ويمكن ذلك من خلال تنفيذها بالتشكيل بالطينة، فتتعدد أنواع الخطوط فهناك خطوط بسيطة كالخطوط المستقيمة فمنها الافقية والعرضية والعمودية والرأسية والمائلة، وغيرالمستقيمة كخطوط منكسرة ومتوازية ومتعامدة وإيضآ الخطوط الغير المستقيمة كالولبية كخطوط دوارة أو خط لولبية أفقى والحلزونية وعلى شكل موجات وبصورة متعرجة ويمكن الأستفادة من الخطوط فى الإحساس المميز للعمل، مع تناسب الانحناءات الخطية، والدورانات الخطية، وإحياناً يتكون التصميم من إسلوب واحد من الخطوط أو عدة أساليب من الخطوط.،ويمكن للخط أن يساهم فى وتوازن التصميم وتناسق عناصره.

الحركة: الحركة يمكن أن تعطى الهيئة المرئية للعمل، فتعطى إيحاء مظهر السطح المتحرك، فالتشكيل بالطينة من عناصر التصميم الحركى للأعمال الجدارية فهو يلعب دوراً هاماً فى التصميمات الجدارية، ويمكن عمل آلية للمزج الحركى والتشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى التصوير الجدارى ويمكن أن يخيل للمرء كأن التصميم فى صورة امواج حركية.

الحجم والايقاع: ويقصد به حجم الشئ، ويعبر عنه بالإسقاط فى ابعاد الفراغ الثلاثة ،وهو بيان احجام المساحة المستوية وحجم تشكيل التكوين، وله عرض وعمق وليس له وزن نوعى، ولكن يحدد بمقدار الحيز الذى يشغله من الفراغ، ويمكن تقسيم الاشكال الى هندسية منتظمة أوشبه منتظمة أوغير منتظمة أوتتسم بالعضوية، والحجم الايقاع يرتبط بالحيز المكانى والفراغى الذى تتواجد فيه، فقد تكون الحجوم مصمته او مفرغة أو شفافه او حجوم ذات ملامس متباينه او مثقوله وعاكسه لضوء وتختلف باختلاف التأثير المادى، وكلها كيفيات تؤثر على الاجسام وعلى فاعلياتها فى الادراك. فالحجم يعتمد على مساحات العناصر والمساحات البينية فى تكرار تلك العناصر.

الطلاءات الزجاجية خصائص ومميزات:

يمكن استغلال التطور والتنوع الهائل فى درجات الطلاءات الزجاجيالتلوين المتعددةتصميمات الجدارية، يمكن استخدام الطلاءات الزجاجية كعنصر تصميمى فى التصوير الجدارى، واستغلال التطورات الحديثة فى التنوع فى الطلاءات الزجاجية، ومن التطورات الحديثة للتقنيات ظهور صبغات الحرق فلم تكن سابقآ فقديماً كانت تستخدم الاكاسيد فقط، فله جميع جماليات وخصائص اللون، فعند استخدامه يعطى ملامس لونية والإحساس بالملمس، وعمل تدرج لونى ليعطى ايحاء للسطح الخشن من خلال الظل والنور، وإيضآ اتجاه وحركة الفرشاة وأدوات التلوين المتعددة الاستخدام وظهور الروح الابداعية للفنان، فتوجد ملامس يمكن أن تؤثر فى درجة اللون سواء الفاتحة أو القاتمة، والتضاد بين الظل والنور، والإيقاع اللونى، واستغلال التطورات الحديثة فى التنوع فى درجات الطلاءات الزجاجية المعتمة والشفافة. ويمكن استخدام الاساليب المختلفة فى تنفيذ الطلاءات الزجاجية، كالحز البارزة للون سواء بالحفر أوبدونه ثم تطبيق الطلاء الزجاجى الشفاف الملون فتملأ الاجزاء المنخفضة فى التصميم محدثة تباينا للون الواحد من خلال الظل والنور، والرسم بالبطانات الملونة أو غيرالملونة ثم تغطية الجسم بطلاء شفاف أو الزخرفة فوق الطلاء الزجاجى المعتم قبل وبعد النضج فعند تسويته غالبا ما يحدث اندماج بين كل من اللون والطلاء محدثآ درجات متعددة للون واحد. وهذا ما يتميز به التقنيات المتعددة لتوظيف الطلاءات الزجاجية الخاصة فى أعمال التصوير الجدارى عن الفسيفساء الخزفية المصنعة، وقد تطورت الأساليب التنفيذية والتقنيات للطلاءات الزجاجية على

مر العصور، نتج عنها أعمال حفظت بالمتاحف العالمية والمميزة لكل عصر ولها طابعها الخاص.

اللون هو خاصية طبيعية، وهو يرتبط بالخصائص البصرية للمادة، كما إن التدرج فى اللون يوحى بنصف شفافية الجسم أو اللون أو شفافية أو العتامة مع الاحساس بالملامس ويمكن أن يحقق عناصر التصميم كالتجسيم والاحساس بالحركة والبعد الثالث والربط بين عناصر التصميم واللون يلعب دورا هاما كعنصر الادراك للتصميم مسيطرآ على التصميم والفواصل البينية له. وإدراك اللون من خلال وخصائصة وتحليله وتأثيره على المتلقى، وما تستقبله العين، ويلعب اللون دور فى وزن التصميم.

التداخل البيني لفن الخزف والتصوير الجدارى:

من خلال النظم الخاصة من المكتسبات والمعطيات العلمية الحديثة وتوظيفها فى الاعمال الجدارية، وعلاقة التصوير الجدارى بالتخصصات الأخرى من الضروريات التى تساهم فى السعى والإنفتاح على كل التخصصات المحيطة لتتواءم العملية الابتكارية والابداعية، ولا شك أن مبدأ تعدد التخصص يساهم فى أن يحقق الهدف من العمل.

فدائمآ يسعى المصور الجدارى لإضافة تقنيات مغايرة تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة والتصميم، وتختلف فى كل فترة عن الإخرى، لتواكب التطور الحضارى والمهنى ولغة العصر من خلال الاستكشاف والتوظيف والاستفادة والاتجاهات والحركات الفنية والتوصيات والنتائج، أوغيرها. مع تبادل العلاقات التباينية بين التخصصات المتعددة.

إرتبط فن التصوير الجدارى بفن الخزف، مما ساعد على الاستفادة للتواصل لطرق تشكيل جديدة من خلال استحداث عناصر وأساسيات وإنماط لأعمال جدارية خزفية، وذلك من خلال الاستفادة من المدخل التقنى وخاصة الاستفادة من مرونة خامة الخزف (الطين) فى التشكيل بصور متعددة، منها التشكيل بلأشرطة والحبال لبناء العمل الفنى بصورة تخدم العمل الجدارى، وإمكانية تنفيذ التصميمات الجدارية، بحيث تتفق مع تكوين العمل الجدارى.

مختارات من فنانين قاموا بتفيذ اعمال جدارية بالتشكيل بالطينة **والطلاءات الزجاجية:** هناك فنانين قاموا بالاستفادة من تقنية التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى الأعمال الجدارية سواء داخلية أو خارجية.

مثال ذلك:

ضياء الدين داوود:

تتميز أعمال ضياد الدين باستخدام تقنيات التلوين المتعددة فقد إبدع بعمل شرائط من الطينة وتم حرقها ثم عمل الطلاءات الزجاجية مضافآ إليها تقنية البريق المعدنى لما لها تأثير التدرج فى الالوان (شكل رقم2)

2) ضياء الدين داوود، جداريات خزفية منفذة بإسلوب البريق المعدنى 2 متر ×1متر ، بدون عنوان، بدون تاريخ

أسامة إمام :

قام الفنان اسامة امام باستخدام الشراط الخزفية وعمل بلاطات فى صورة قوالب خاصة بتشكيل البلاطات ثم تم حرقها لتصبح فخار ثم قام بتطبيق طبقة اللون بإستخدان الإكاسيد الملونة بتقنية الاختزال وقد حاول الفنان بإبراز إهمية اللون فى العمل (شكل رقم 3)

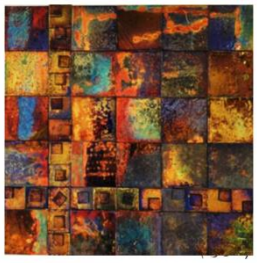

3)اسامة امام ، المعرض العام (42)،2021،ابعاد العمل 20 ×110 120× سم ، الخامة المستخدمة طين اسوانى وطلاءات زجاجية باستخدام نحاس،فضة،كوبالت ،بزموث، بدون عنوان، بدون تاريخ، معرض فى متحف الفن الحديث

الفنانة ايمى ميل Amy Meya:

تتميز ايمى ميل إنها تقوم بعمل شرائط خزفية وحاولت الاستفادة من الخامة فأعمالها لتحقيق الشكل والارضية وتناسق العناصر مع الخلفية وعمل مساحات جدارية فى صورة لوحة، فق إهتمت بالاستفادة من خامة الطين ذاتها، حيث تقوم بتشكيها و استخدامها فى صورة عناصر مستوحاه من الغابات والاشجار، وقد تعلمت فنون الخزف فى هولندا.

شكل رقم (4، 5) وقامت بالتنفيذ بتركيب اشرط لخزفية منفذ عليها العناصر النباتية واستخدام التأثيرات اللونية والتوافيق بين الشكل والأرضية، لتحقيق الصياغات التشكيلية للخامة المختلفة والخصائص الحسية واللونية المتعددة التركيب والعلاقات المتباينة التى تساعد على ابراز الجانب الجمالى للعمل.

(شكل رقم 4)عمل الفنانة ايمى ميا Amy Meya الخامة المستخدمة طينة بيضاء بطلاءات زجاجية بدون عنوان، بدون تاريخ.

(شكل رقم 5)عمل الفنانة ايمى ميا Amy Meya بدون عنوان، بدون تاريخ

الفنانة لورى كانز loeri katz :

التكوين فى اعمال لورى كانز نخد تناغم التصميم كوحدة واحدة مع التنفيذ وقد تم تشكيلها على هيئة بلاطات بمساحات صغيرة وشرائط خزفية فى الشكل رقم (6، 7) وحاولت استخدامها بطرق واساليب متعددة، وقد تم تنظيمها وترتيبها بصورة شرائط خزفية بتراكيب فى اتجاهات معاكسة ومغايرة مما يصور العمل بشكله النهائى (شكل رقم 8).

تعمل لوري كاتز كفنانة خزفية في منطقة واشنطن العاصمة. تشتهر اعمالها بالبساطة والقوة المذهلة مع استكشاف والاستفادة من الملمس اللونى وسطح العمل، وهى تؤكد على فكرة الضوء والظلام باستخدام اللونين الابيض والاسود فى اغلب اعمالها، وحلول الفراغ وحاولت التاكيد على الشكل والخط وقامت بتبسيط تصميماتها، بالاستفادة من العملية الفنية مع التاكيد على توازن العمل، وقوته، ولكن فى تطور مستمر لفكرتها الفنية.

(شكل رقم6)عمل للفنانة لورى كانز loeri katz ، وطلاءات الزجاجية بمساحة 5 ×5 بوصة، بدون عنوان، بدون تاريخ

(شكل رقم7)عمل للفنانة لورى كانز loeri katz اسم العمل القرون الخامة الطينة والطلاءات الزجاجية بدون عنوان، بدون تاريخ.

(شكل رقم8)عمل للفنانة لورى كانز loeri katz والخامة خزف ظلظلى وطلاءات الزجاجية ،بمساحة 10 ×10 بوصة مربع متوسط ، بدون عنوان، بدون تاريخ

الفنانة ميشيل جولان Michal Golan :

تنفذ التكوين بالشرائط الخزفية، حيث تم استبدال الشرائط الورقية بشرائط خزفية لعمل تكوين يتسم بعنصر الخط وهو من أهم عناصر التصميم، مما يساهم فى الاستفادة من تلك الخامة فى الوصول الى الهدف من التصميم فى صورة خطوط، وقامت بعمل الخطوط فى صورة فسيفساء من خلال تأثرها بالتصميمات القديمية، ووضع تكوينات الخطوط فوق بعضها البعض بصورة معمارية هندسية فنية، وقامت بالتشكيل بالطرق التقليدية وعمل تراكيبات فنية بسيطة بأشكال خطوط رأسية وأفقية، (شكل رقم 9) ،مما إعطى للعمل قيمة جمالية توضح الايقاع بين الملامس السطحية والفراغات المنتظمة، وبصورة فنية مرئية حديثة لمحاكاة الماضى بصور وأعمال فنية مستحدثة وجمالية.

(شكل رقم 9) الفنانة ميشيل جولان Michal Golan اسم العمل خطوط ،خزف ابيض بدرجة حريق منخفضة ابعادها 30×30 بوصة منفذ بالشرائط الخزفية

نجد فى أعمالها إيضآ انحناءات في التكوين البنائى للعمل مع الاستفادة من مميزات الخامة الليونة والمرونة وطواعيتها في تحقيق تجانس، ومن مميزات أعمالها إستخدام الاشكال بحيث أن تكون بإشكال دائرية وأشكال عضوية بسيطة ومجردة. شكل رقم (10، 11) وإيضآ عمل بإسم الغز وهو عمل مستوحى من الاخلايا البشرية وقد قامت بعمل تكوينها فى صورة خلايا وأنسجة وقطع هندسية توحى بالالغاز والغموض ومن الالوان المستخدمة فى اعمالها درجات الالوان الطبيعة سواء الحيوانات والنباتات المتعددة. شكل رقم (12)

(شكل رقم10)الفنانة ميشيل جولان Michal Golan اسم العمل دوائر ،خزف ابيض بدرجة حريق منخفضة ابعادها 24 ×24بوصة ، بدون تاريخ

(شكل رقم 11)الفنانة ميشيل جولان Michal Golan اسم العمل نباتات وحيوانات طبيعية،خزف ابيض بدرجة حريق منخفضة ابعادها 18 ×14 بوصة ، بدون تاريخ

(شكل رقم12)الفنانة ميشيل جولان Michal Golan اسم العمل لغز ،خزف ابيض بدرجة حريق منخفضة ابعادها 20×20 بوصة ، بدون تاريخ

الفنانة ناتليا بليك Natalia Blake:

قامت الفنانة بتنفيذ تصمياتها على بلاطات خزفية مصنوعة يدوياً وبعضها منحوتاً، بتصميمات مبتكرة بإنماط وملامس المختلفة وبإوزان تصميمية متعددة مع تطوير فكرة تشكيل البلاطات الخزفية، واستخدمت تصميمات ذات تراكيب نسجية مزدوجة، جمعت فيه بين النظام الأفقي والرأسي للشرائط والحبال الخزفية المشكلة على اسطح البلاطات الخزفية فى صورة امواج، مع حلول الفراغات والمساحات الحائط الجدارى، مع تحقيق الملامس والظل والنور والفراغات من خلال تدرج المستويات وطرق التشكيل المختلفة مع إستخدام الطلاءات الزجاجية فى التنفيذ(شكل رقم 13، 14، 15).

(شكل رقم13) عمل الفنانة ناتليا بليك Natalia Blake نافورة الطيور والفروع العامة،بايك ووردة متعددة الاستخدام للتنمية السكنية ،بيثيسدا ، بدون تاريخ

(شكل رقم14)عمل للفنانة ناتليا بلاك Natalia Blake عمل باسم جدارية تموج العسل القطرى، الخامة سجرافيتو، الفنون الجميلة فيرمونت،براتلبوروا ، بدون تاريخ

(شكل رقم 15)عمل للفنانة ناتليا بلاك، Natalia Blake اسم العمل شجرة الحياة والغروب ، بدون تاريخ

الفنان جميس ارنون James Aarons:

إعماله تتسم بالطاقة الديناميكية للتفاعل والمعيشة وحاول تحقيق التوازن بين الشكل والارضية، واللون فى صورة إعمال جدارية، وقد حاول العمل بمفهوم الشكل والخطوط الناشئة والاستفادة من تعدد الطلاءات الزجاجية فى توظيفها فى اعماله والاستفادة من الخامة لمرونتها واستغلال المساحات فى تصميماته المنفذة وتوظيفها لاداء الغرض من التصميم (شكل رقم16، 17، 18) وايضاً الاستفادة من مميزات الخامة وتحملها الظروف المحيطة فى أعمال جدارية.

(شكل رقم16)عمل الفنان جيمس ارنون james Aarons اسم العمل از دواجية، 2010 بمساحة 22 ×36×2 بوصة

(شكل رقم 17)عمل الفنان جيمس ارنون james Aarons اسم العمل ocottilo ، 2013 ،مساحة 54 ×13 ×1 بوصة

(شكل رقم18)عمل الفنان جيمس ارنون james Aarons اسم العمل اوراق الخريف ، 2021 بمساحة 20 ×20 ×1.5 بوصة

الفنان كرستفر جرايدر Christopher Gryder:

حاول الفنان كرستفر جراید بتطوير اعماله، لتطوير رؤيته وإعماله المركبة فى صور البلاطات الخزفية، متأثرا بالبلاطات الخزفية تيراكوتا الموجودة فى العراق، وحاول تقليدها وتنفيذها بصورة دقيقة وفنية ووضع إعماله على واجهات المبانى بتصميمات عناصر عضوية. والإبداع من خلال تنوع الالوان والملامس والانماط. وقام بتنفيذ ذلك من خلال عمل قوالب للعمل وتنفيذ الاعمال بتقنية صورة إختزال فيقوم بحفر تجويف من الطمى لعمل القالب لمرة واحدة، ويتركب الطين المستخدم فى تنفيذ أعماله من حوالي70٪ من الرمل الناعم أو السيليكا و30٪ من الطين ،استخدم طينات خاصة به متواجدة فى صحراء أريزونا، حيث كثر تواجد الطمى والطين والخرسانة، وقام بإمتزاج خامات طيناته بالورق المقوى لإضافة روح جديدة للخامة تساعده على التشكيل وسرعة الجفاف لتتناسب مع أعماله، وقد ابدع فى خلط الطينات والابداع فى تشكيلها بصورة حديثة.

وقد استغل دراسته المعمارية فى محاولة تنوع وتناسق وعمل اشكال هندسية واستغلال معطيات الطينة، بعمل تكوينات عضوية فى صورة مستوحاة من صور مأخوذة من الميكرسكوب الالكترونى لصور نباتية وحفريات جيولوجية، مما تتيح له الابداع والخيال وقد إبدع فى أعماله ونفذها بشكل فريد، لإسطح غنية بالملامس والاشكال مع ربط الضوء فمن خلال التوافق البينى وبين الملامس المشكلة والمستفادة من خامة الطينة. حيث تمتاز تصميمات الجداريات بالبساطة والرمزية دون مبالغة (شكل رقم 19 ، 20، 21).

(شكل رقم 19)الفنان كرستفر جرايدر ، Christopher Gryder ، بدون عنوان، بدون تاريخ

(شكل رقم 20) الفنان كرستفر جرايدر Christopher Gryder، 2019 بدون عنوان،

(شكل رقم 21) الفنان كرستفر جرايدر Christopher Gryder اسم العمل Mandorla بدون عنوان، بدون تاريخ

الفنانة هانيا جولدجيوش Hannie Goldgewicht :

قامت بأستكشاف العناصر والاستفادة منها بتصميات ابداعية خاصة، وبتنفيذ ذلك بخامات متعددة منها استخدام الخزف والمعادن والاخشاب والاحجار والزجاج والورق وتقوم بتنفيذ أعمالها بتشكيل إجزاء التصميم مع الحرق ثم اضافة الطلاءات الخزفية ثم وضعها بشكلها النهائى. وبتنفيذ أعمالها على أشكل دائرية من الخزف، ومثبتة على حامل مصنوع يدوياً من إسلاك

النحاس والنحاس والبرونز، بتصميمات على شكل عناصر وخطوط أشكال من الطبيعية، وما يميزها وضع تلك الاعمال سواء رأسياً أو أفقياً، بتصميات والوان بسيطة، يمزج فيها الشكل والملمس واللون بإعمال جدارية فريدة، مع تنفيذ ذلك من خلال الوسائط المتعددة للخامات الجدارية شكل رقم (22، 23) وأعمالها توضح مدى الاستفادة من الخامات مع تحقيق الارضية والشكل للعمل النهائى.

(شكل رقم 22) اسم الفنان هانيا جولدجيوش Hannie Goldgewicht
،اسم العمل نمو ، إبعاده 16×42 ×3 بوصة ، بدون تاريخ

(شكل رقم 23)اسم الفنان هانيا جولدجيوش Hannie Goldgewicht
،اسم العمل ظلطة ، إبعاده 50 ×25 ×3 بوصة ، بدون تاريخ

الفنان فازو فراجيكو vasso Fragkou:

وقد قام بتنفيذ إعماله وتصمياته باتخاذ الحركة كعنصر اساسى كاشكال عضوية، مستوحاة من المصادر الطبيعية، وهناك علاقة تضاد بين اتجاه الحركة وثبات المادة، مما يخلق خيال فى العمل الفنى، فعلاقة تالضاد بين حركات موج وقاع البحر والمناظر الطبيعية مما يبعكى عمق للرؤية والتشكيل بالطينة، وتوحى بالتقلبات الداخلية للمشاعر المتقلبة كأمواج البحار متأثرا بالبيئة المحيطة واتجاه خطوط المتاهة كامواج البحار. وقام الفنان بتشكيل الطينة بتقنية الحبال والاشرط الخزفية بطريقتين الاسلوب التقليدى وهو بناء الحبال فى صورة صفوف لبناء الهيكل التكوينى للعمل والاسلوب الاخر من خلال تضافر الاشكال وعمل الظل والنور والملامس والحركة وبالتشكيل بالغائر والبارز بصور مبتكرة، مع إضافة تشكيلات خزفية للعمل بالاستفادة من امكانيات خامة الطينة بما تتميز بالليونة فتسمح للفنان بإبتكار أعماله، مما تضفي أثر جمالى وقيمة للعمل الجدارى. شكل رقم (24) ويتم تصميم العمل فى شكل وحدات دائرية خزفية بإشكال حلزونية فيعطى توازن للعمل كوحدة جمالية مع التوافق الملمسى وتناغم اللونى بين إشكال أساسية ومضافة للعمل. شكل رقم (25)

(شكل رقم 24) اسم الفنان فازو فراجيكو vassoFragkou اسم العمل اتجاه الامواج،
عمل خزف جدارى مثبت على خشب ،ابعاده 300 ×130 ×26 سم
، بدون تاريخ

(شكل رقم 25) الفنان فازو فراجيكو
vassoFragkou اسم العمل chrysanthemum
عمل خزف حائطى على شكل دائرة قطرها 158 ×11

ليلاش لوتان lilach lotan :

يقوم ليلاش لوتان بإضافة وسائط تشكيلية وإهمها الاضاءة مما لها أهمية فى العمل الجدارى، والاستفادة منها كوحدات اضائة ترددية، مما تضفي توافق لونى بين الشكل والخلفية، فيعطى ايحاء بملامس مختلفة، فعنصر الاضاءة وخامة الخزف يعطى ايحاءات بإبعاد ومساحات مضافة للعمل. وإعتمد الفنان على المدخل التعبيرى للعمل من خلال المزج بين أساليب التشكيل المبتكرة والخامة، حيث يحقق العمل تكوين لشكل خزفى برؤية

مستحدثة وقد حقق فيها مميزات الملامس واستخدام الحبال المتموجة وتداخلات الاضاءة فى تحقيق الشكل العضوى والتعبير الرمزى للعمل، لتحقيق التعبير الحركى للاضاءة والعناصر المختلفة. شكل رقم (26 ،27)، والتحليل الفنى للاعمال يوضح بأن الحياة اليومية تمر بالعديد من الاحداث المتشابكة سواء الشخصية والاجتماعية والسياسية منها ليس له الاهمية الكبرى ولا يمكننا الابتعاد عنها، ولكن تؤثر فينا بصورة غير مباشرة وقد استلهمت الفكرة وقام بعمل كل قطعة لتحكى احداث ووجهات نظر خاصة بها وتقوم بتشكيل الخزف ثم تجميعه يدويا.

(شكل رقم 26) اسم الفنان ليلاش لوتان Lilach Lotan
اسم العمل Adelaine ،ابعادها 18بوصة ، بدون تاريخ

(شكل رقم27) اسم الفنان ليلاش لوتان Lilach Lotan
، اسم العمل فقاعات، ابعادها 15 بوصة ، بدون تاريخ

الفنان مارك جاكسين Mark Jacisin:

يقوم مارك بعمل تصميماته من خلال التقنيات الحديثة بتقنيات جرافيكية، وعمل التصميمات بإشكال منتظمة وواضحة فى انماط واشكال هندسية مستوحاة من البيئة المحيطة، وعمل باترونات للتصميم والاشكال وتنفيذها فى صورة الواح من الخزف والبلاطات الخزفية كصورة فسيفساء فى اجزاء أو كل أو بعض من العمل الجدارى، فقد اثبت أن هناك امتزاج وربط بين الفنون الرقمسة والتصوير الجدارى والتصوير الفوتوغرافى فجميع تلك المعطيات مصدر لاعمال فنية فريدة.

ويوضح المدى الجمالى للفنان فى تنفيذ عمله فيه حدث تزاوج بين العمل الجدارى وخامة الطين، وحدث تبادل بين فكر الارضية والاشكال الخزفية المضافة وتم تنفيذها بالشرائط الخزفية على أشكال نباتات هندسية، تتفاعل مع الخلفية من خلال تركيبات تصميمية مختلفة تتداخل وتتشابك لتحقيق التعبير الخطى للعناصر المختلفة. (شكل رقم 28، 29، 30).

(شكل رقم 28)الفنان مارك جاكسين Mark Jacisin بدون عنوان، بدون

(شكل رقم 29)الفنان مارك جاكسين Mark Jacisin
عمل جدارى مصمم بتقنية التصوير الرقمى
بدون عنوان، بدون تاريخ

(شكل رقم 30)الفنان مارك جاكسين Mark Jacisin بدون عنوان، بدون تاريخ

الفنان جاى ينج كيم Jae byong Kim :

الفنان جاى كينج يقوم بتصميم إعماله على صورة لوحات جدارية على شكل كعكة رمزآ للجشع والشراهة إعتراضا منه على نظم التجارة المعتمدة على الجشع والشراهة، فقام بتنفيذ

تصميماته بصورة مبتكرة غير محدودة، وبرؤى وأساليب تنفيذية متعددة إبداعية.

اتجاه التشكيل المجسم الجزئي يحقق فيه العمل بنظم انشائية من خلال التشكيل والتى نفذت من خلال التشكيل بالحبال والشرائط الخزفية ونظام التكوين بالنائى للعمل، مع وجود حلول للفراغات فى الشكل ولإعطاء التكوين وحدة تصميمية متناغمة، فقد حاول الفنان بناء العمل من خلال حلول لمساحات من إجزاء الطينة المشكلة بإشكال مستطيلة أو دائرية مفرغة لتحقيق تناسق التكوين والالوان بين الكتل المجسمة والفراغات والملامس والطلاءات الزجاجية. شكل رقم (31، 32)

(شكل رقم31)الفنان جاى ينج كيم Jae byong Kim
اسم العمل الكحك، 4×4سم بمساحة 10.2×10.2 × 3.8

(شكل رقم 32)الفنان جاى ينج كيم Jae byong Kim اسم العمل موجة كبيرة – الوطن إلى هوكساى، عمل من الخزف المزجج بإكسيد الكوبالت أبعادها 34.9 × 50.2 × 10.5 سم

الفنان بيتر انطوان peter Anton :

وايضآ الفنان بيتر يرتبط مفهوم الجداريات لديه بمفوم الحلوى ومدى الاذى التى تسببه للمجتمع وقام بتشكيل اعماله بطرق التشكيل المعتادة مع الاستفادة من الدرجات الهائلة للطلاءات الزجاجية (شكل رقم 33، 34).

(شكل رقم 33) الفنان بيتر انطوان peter Anton، اسم العمل جاذبية الحلوى،البلد كوريا ، 2020

(شكل رقم 34)الفنان بيتر انطوان peter Anton، الحياة كامستردام، 2014

شرح وتحليل الأعمال:

الإطار العملى للتجربة:عدد اللوحات 10 لوحات عمل تصوير جدارى الاداة المستخدمة التشكيل بالطينة والمادة الملونة هى الطلاءات الزجاجية.

الاتجاه الفنى للاعمال:تتبع إلى حد كبير الاتجاه التجريدى، يمكن عرض الاعمال فى كجداريات داخلية أو خارجية.

عرض التجربة:

يتناول هذا البحث العلاقة التعبيرية بين الات النفخ والتصوير الجدارى، وإمكانية تحويل الحالة الفنية لالات النفخ الموسيقية فى صورة إعمال تشكيلية، وتحويلها الى لغة حوار بينها وبين المتلقى بروح الفن وتحويل النغمات والايقاعات الفنية للوحات، والتى يمكن رؤيتها وتفهمها من قبل المتلقى للاعمال الجدارية، فالحالة الفنية عند سمع الموسيقى تعطى نوع من تحرك المشاعر والخيال والابداع والانتاج الفنى، حيث يمكنه نقل الحالة الصولجية المسموعة الى صورة مرئية (اللوحة) والعكس، يتلخص هذا البحث في تحليل التعبير المرئي لالآت النفخ الموسيقية، معتمدا على اشكالها وتصميماتها وانواعها وتحويلها الى اعمال جدارية تحقق دور التصميم فى العمل الجدارى، مع الاستفادة من تطورالخامة الخزفية فى اعمال التصوير الجدارى فى مواجهة الحلول المكانية الجدارية، ومواجهة التغيرات الاقتصادية، والتطور التقنى والجمالى لمواد البناء الحديثة واثره

على تصميم واجهات العمارة. شكل رقم (35) الخطوات المتبعة لتصميم مطلوبة وطريقة تطبيقها بالتشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى أعمال التصوير الجدارى.

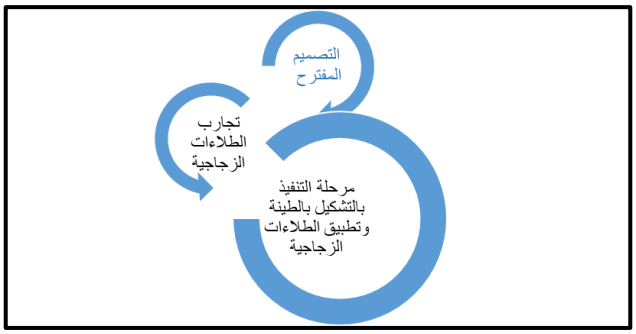

شكل رقم (35) الخطوات المتبعة لتصميم وتطبيق التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية فى أعمال التصوير الجدارى

الموسيقى والفن:

فالموسيقى والفن كانت بينهم علاقات مترابطة وإزدهرت فى عصر النهضة، ومن أشهر الالات المنتشرة فى الاعمال الفنية العود والكمان وايضآ الفلوت والكلافيكورد ومزمار القربة. ومن الفنانين الذين عبروا عن الموسيقى جويا Goya ورمبرانت Rembrandt ورينوارRenoir وفلاسكيز, Velásquez. وأيضآ مونية بإسلوب الانطباعية واستخدام الضوء، فبدأ الففيها نانين باستخدام النغمات والايقاع مع الشكل، فبدأت فى الربط بين الشكل والمادة، وقام كاندنيسكى بالتعبير عن الموسيقى بأعمال تجريدية تتنوع استخدام الالوان فى صورة اوتار، واشتهر باستخدامه للون الاصفر الدال على الموسيقى فى صورة لوحات فنية .ومن بعده قام Malevich ومونديريان Monderian بتطوير التراكيب اللونية بإعمال تكعيبية، وباستخدام الخطوط والالوان وترابطهم فى العمل الفنى كإنها نوتة موسيقية، وهناك ارتباط بالموسيقى والفنون البصرية فى استكشاف نظرية اللون، فهى تعبرعن نغمات موسيقة من خلال نقط متقابلة فى اللوحة وكتل لونية على هيئة الأوتار.

آلات النفخ الموسيقية:

فقد تم اختيار آلات النفخ الموسيقية لأنه قد تم تصنيع بعض آلات الموسيقة قديمآ من الفخار، وهى تعطى أصوات مميزات تحكى وتدل على التعبيرات والمشاعر الداخلية ، فالموسيقى هى غذاء الروح والفن ايضآ، كما إن الموسيقى والفنون المرئية ترتبط بالمفهوم التقليد والتشابه، وأيضآ التصوير الجدارى من الفنون المنتشرة بكثرة نتيجة وجودها مع المتلقى فى اماكن متعددة من حوله، فقد إصبح للفنانين المعاصرين ثروة فكرية عن الموسيقى وموروثاتها. فيمكن تحويل نغمات الموسيقية الى ألوان موسيقية مما تعطى حالة من التذوق، فهناك علاقة قوية بين النغمات الموسيقية واللوحات، فيمكن أن تتبلور فكرة الاصوات والمشاعر الموسيقية إلى أعمال جدا رية، ويمكن للون والحركة أن يحدث تتناغم مع الفكر الفنى فى الاعمال الجدارية. بحيث يتحويل الجانب الحسي للموسيقى الى مرئى ومعرفى، فترتبط الجداريات والموسيقى والالوان بعلاقة متلاحمة مع بعضهم البعض. حيث إن التناغم والايقاع واللون والخط لهم علاقة وثيقة لابراز المعنى الفنى للتصوير الجدارى.

آلة ترومبيت Trumpet (شكل رقم 36) تعنى آلة النفخ الموسيقية الطويلة وتكون نحاسية الصنع، وأقدم الة تعود الى 1500 ق.م، وتعود الى فترة توت عنج آمون وإيضآ لحضارة أوكسوس فى الدول الاسكندنافية، وأيضآ آلة الكورنو French Horn(شكل رقم 37) برجع بداية استخدامها يرجع الى الدول الشرقية القديمة، ثم انتقلت بعد ذلك الى الدول العربية، و تطورت عبر العصور المختلفة وتم اضافة الصمامات وهى من الآلات الضيقة طويلة الشكل، وأيضآ آلة الترومبون Trombone (شكل رقم 38) وتمتاز ببساطة شكلها، ويتحكم بها قوة النفخ ومدى انزلاق الانابيب، وتطابق نغماتها المسموعة المكتوبة مع المدونة الموسيقية، وآلة توبا Tuba أو التوبة (شكل رقم 39) فهى أغلظ آلات النفخ النحاسية صوتآ، يتم لعب جميع تلك الآلات عن طريق النفخ بالهواء، مما ينتج عنها اهتزازات يمكن أن تحرك الاشياء الساكنة كالحركة فى العمل الفنى، والبوق هو الجزء الاساسى من تكوين تلك الآلالة، ويكون البوق على هيئة الجرس.

شكل رقم (36)آلة الترومبيت

شكل رقم37) آلة كورنو
French Horn

(شكل رقم38) آلة
الترومبون

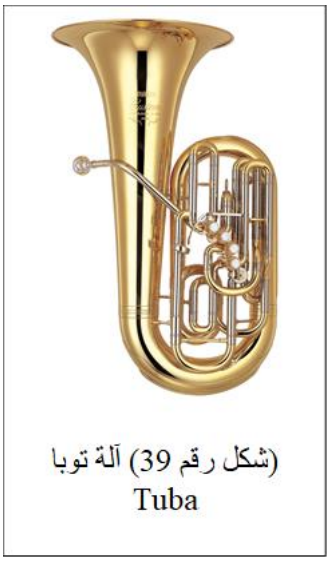

(شكل رقم 39) آلة توبا
Tuba

الأعمال الفنية :

تقدم تلك المجموعة المنفذة على هيئة آلات النفخ، وصياغة لتصميم الالة، باستخدام بالتشكيل الطينة الاسوانى والبولكلى والتلوين بالطلاءات الزجاجية.

التقنية المستخدمة: التشكيل بالطينة والطلاءات الزجاجية،

المجموعة الأولى: تصميمات لآلات النفخ الموسيقة:

فاللوحات فى تلك المجموعة تحاول أن تقدم تحليلات تصميمية لشكل الآلة، مع بعض الحلول الخطية من خلال توزيع الكتل وحجوم المسطحات، بحيث يمكن عمل خطوط من خلال التشكيل وإيضآ من خلال تنفيذ الطلاءات الزجاجية بحيث تتناسب مع التصميمات المطلوبة، وتمت بتشكيلات مبسطة وجمالية، فالتصميم يقوم على تحليل لشكل الآلة مع الأخذ فى الإعتبارات التصميم من حيث الشكل والحكوم والأشكال الدائرية والشبة الدائرية والتأكيد على الحركة بين الاشكال والإجزاء المقسمة للوحة. والاستفادة من تأكيد الخطوط والاستفادة من التنوع الهائل للطلاءات الزجاجية التى تم تركيبها بنسب مخصوصة لتنفيذها لتلك التصميمات.

وقد تم تنفيذ التشكيل بالطينة من خلال بترونات لإجزاء من التصميم، وتطبيق الطلاءات الزجاجية من خلال الفرشاة والسكين ليتناسب مع طبيعة العمل مع إستغلال الارضية فى ابراز التصميم، وعمل طبقة طلاء زجاجى شفاف كطبقة نهائية وقد تم التنفيذ على الواح من الخشب، وإستغلال خامات ايضآ من المون المستخدمة والمصنعة خصيصآ للاعمال الجدارية، والتى تتحمل الظروف المحيطة، والارضيات. مع إضافة اللون للمونة ليتناسب مع الخلفية للتناسق بين الشكل والارضية.

لوحة آلة كورنو French Horn (شكل 40) يؤكد تصميم الآلة على دور الحركة فى التصميم بحيث تم تقسيم اجزاء الآلة الى إجزاء بإشكال وحجوم مختلفة تتناسب مع التصميم ،وقد تم تشكيلها عن طريق الشرائط الخزفية، وعمل باترونات لكل قطعة بمفردها، ثم تمت عملية حرق الطينة (حريق البسكويت) عند درجة 850 درجة مئوية، ثم وضع طبقة بطانة بيضاء وذلك لجعل اللون الطلاء الزجاجى لامع بينما فى الاجزاء التى تتطلب لها اللون يكون مط لن يتم وضع طبقة بطانة بيضاء،وتم عمل تجارب لونية للطلاءات الزجاجية بإصباغ الحرق، للاستفادة منها فى متطلبات التصميم وحرقت طبقة البطانة عند 850 درجة مئوية، ثم تطبيق درجات الطلاء الزجاجى من خلال بالتة لونية قد سبق تحضيرها بتراكيب من اصباغ الحرق الخاصة بمجال الخزف تم حرقها عند درجة حرارة 1000 درجة مئوية(شكل رقم 41).

شكل رقم (40) لوحة آلة كورنو

شكل رقم (41) عينات الطلاءات الزجاجية

لوحة آلة الترومبيت (شكل 42) فى تلك العمل كان للتنوع فى اتجاهات الحركة دوراً فى التصميم من خلال إشكال الخطوط البينية لاجزاء الطينة المشكلة، والتى تعتمد على اتجاهات قوى لتغيير مسارها، فالحركة تمثل إيقاعات ترددية، فتلك المجموعة من اللوحات تعطى الإحساس بالإيقاعات الخطية، نراها تارة فى صورة تكراربإحجام مختلفة تقطع مسطح العمل الجدارى ، وتارة أخرى تتحرك من خلال تتداخل مع سلاسل مساحات وملامس بصرية الغنية بالخطوط والمساحات اللونية المنفذة بالطلاءات الزجاجية، ومن الناحية التقنية فقد تم التشكيل بالطينة مع تقسيم العمل الجدارى، بحيث يتناسب مع التصميم والحلول التشكيلية، فيتم عمل أشكال لها دور فى التصميم ذاته، وعمل نظم بنائية، للاستفادة من ابداعاته المتعددة، بإستخدام الخامات الخزفية مما تساهم فى التشكيل بصورة مختلفة فى تنفيذ الأعمال الجدارية.

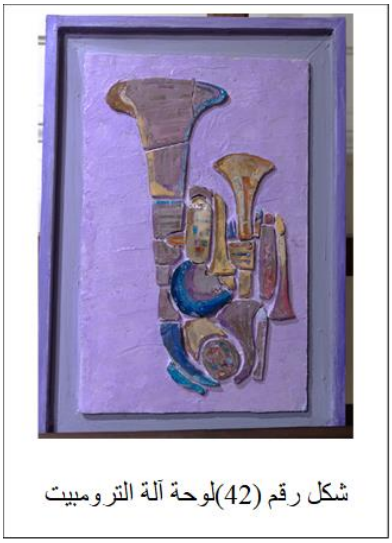

شكل رقم (42)لوحة آلة الترومبيت

المجموعة الثانية: تصميمات عبارة عن تجميعات لآلة أو عدة آلات فى صورة تصميم واحد

اعتمد التصميم على إستخدام شكل الآلة كإجزاء منها بحيث تتنايب مع التصميم ليعطى التكرار والتنوع فالاحجام وتوزيع وحدات البلاطات المشكلة، وقد تم تشكيلها كشرائط خزفية وبلاطات خزفية بإشكال غير منتظمة وتوظيفها فى العمل الجدارى، وتوزيع عناصر التصميم فى اتجاهات متعددة إفقية ورأسية، مما أحدث تناغم بحيث تعتمد على ايجاد حلول ومحاولات لصياغة تشكيلية جديدة لآلات النفخ الموسيقية بصورة معاصرة.

فى تلك المجموعة تم التصميم من خلال استخدم إجزاء من تكوين الالات النفخ الموسيقية وتحويرها فى صورة تصميمات لأعمال جدارية، تستخدم للتنفيذ على حوائط سواء داخلية أو خارجية وتم التنفيذ بالتشكيل بالطينة بالشرائط الخزفية، وقد تم تقسيم إجزاء العناصر بالتصميم كإجزاء فى صورة قطع من الطينة الاسوانى ثم تشكيلها من خلال بترونات لكل تلك الاجزاء، وبعد ذلك يتم حرق تلك الطينة حرقة الفخار(البسكويت) ثم وضع طبقة بطانة بيضاء وحرقها عند درجة 850 درجة مئوية، ثم تطبيق طبقة الطلاءات الزجاجية وتكوينها بإستخدام صبغات الحرق، وحرقها عند درجة الحرارة تتناسب مع درجة حرارة الجليز الشفاف المكون لها عند درجة حرارة من 1050 الى 1100 درجة مئوية، وفى بعض الاعمال وحرقها إيضاً مرة إخرى ففى التجربة فى بعض الاحيان تم وضع بطانة بيضاء فوقها طلاءات زجاجية وتم حرقها فى حرقة واحدة وعند عمل تلك التجربة ظهرت مشكلة فحدث تقشر لطبقة الطلاء الزجاجى، ولكن عند حرق كل مرحلة واحدة على حدة نجحت التجربة،

شكل رقم (43) اسم العمل الأبواق، شكل رقم (44)اسم العمل الانسان والطفل والآلة، شكل رقم (45) اسم العمل الآلة، شكل رقم (46) اسم العمل الإنسان والآلة

شكل رقم (43) اسم العمل الأبواق

شكل رقم (44)اسم العمل الانسان والطفل والآلة

شكل رقم (45) اسم العمل الآلة

شكل رقم (46) اسم العمل: الإنسان والآلة

المجموعة الثالثة: تصميمات محورة تعبيرية

إستخدام إجزاء وتكوينات متعددة فى صورة إشكال لصياغات لوحات تعبيرية، فقد حاول الفنان فى تلك العمل بتحوير شكل الميكرفون على صورة وردة تتكون إجزائها من إجزاء آلات النفخ الموسيقية وقد تم الاستفادة من الخلفية والشكل للتأكيد والوصول للهدف إلى التصميم. (شكل رقم (47) وردة الموسيقى ، واللوحة الاخرى تم تكوين التصميم من خلال استخدام اجزاء من تركيب الالات النفخ الموسيقية وتكوينها فى صورة تصميم كامل والتصميم يمكن رؤيته إفقياً ورأسياً ، فإذا تم رؤيته إفقياً بمراكب الشمس شكل رقم (48) مركب الشمس، وتم التصميم بإستخدام التنوع فى الحجوم المختلفة والتأكيدعلى حركة الخط فى المسافات البينية بين إجزاء القطع المشكلة، اعتمدت التصميمات على تحليل المفردات المميزة لآلات النفخ الموسيقية، مع تحويرها الى خطوط واشكال منحنية، والتنوع فى احجام الوحدات المستخدمة فى صورة بلاطات خزفية مشكلة مما تعطى إيقاع وتناغم واتزان. ونفذت بنفس التقنيات السابقة

شكل رقم (47) وردة الموسيقى

شكل رقم (48) مراكب الشمس

نتائج البحث:

- حققت التأثيرات الفنية لآلات النفخ الموسيقية حلولا مستحدثة يتحقق فيها القيم الجمالية المطلوبة لإثراء العمل الجدارى.
- أدى الترابط البينى بين فن التصوير الجدارى والخزف إلى توالد أشكال خزفية تتضمن تقنيات يمكن الاستفادة منها فى الأعمال الجدارية.
- يحتاج تنمية للابتكارات وورش فنية فى التخصصات المتعددة لتطورها بأسلوب علمي مقنن للوصول لأقصى فائدة مطلوبة.
- أمكانية الخروج من التقنيات التقليدية بالأساليب تشكيل الخزف بأفكار وحلول مبتكرة من خلال إضافة تقنيات مستحدثة لأعمال جدارية حديثة.
- يمكن الاستفادة من آلات النفخ الموسيقية كمصدر للتصميم ومصدر الهام للغة القيم التشكيلية، فلها دلالة متفردة واستنباط هيئة الالة الموسيقية لنشر الوعي والثقافة الملمة للآلة.

التوصيات :

- العمل على تعميم الدراسات البينية والتقنية لإثراء الفكر الابتكاري بين التخصصات المختلفة.
- إدراج الأساليب التشكيلية للطينة والطلاءات الزجاجية ضمن تقنيات فن التصوير الجدارى.
- التوجه لفهم الخصائص التقنيات المختلفة لتنمية الوعي التشكيلي بإرتباط الفنون التشكيلية بعضها ببعض.
- التوسع في دراسة المدخلات المتعددة من الثقافات الفنية المعاصرة لإعداد فنان متميز يتصف بكل ما هو جديد بشكل واعي.
- الاستفادة من استنباط عناصرآلات النفخ الموسيقية فى تصميمات معاصرة لفسفة فنية مستحدثة.
- التأكيد على أهمية وجماليات الإعمال الجدارية من خلال إعمال فنية معاصرة لتصميمات لآلات الموسيقية والاستفادة من الفكر والفلسفة الفنية لها .

المراجع :

1-أحمد مدحت إسلام ومصطفى محمود عمارة،(2000)أسس الكيمياء العامة وغير العضوية، دار الفكر العربى، القاهرة.

2-حماد، محمد،(1973)تكنولوجيا التصوير، الوسائل الصناعية فى التصوير وتاريخها، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

3-الدين، صفوت نور،(1999) رفيق الخزاف، الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، الكويت.

4-العادلى، تهانى،(2001) فصول فى الخزف (الجزء الأول)، القاهرة.

5-العادلى، تهانى، (2001) فصول فى الخزف (الجزء الثانى)، دار المعرفة ،القاهرة.

6-علام،علام محمد،(1999)علم الخزف التزجيج والزخرفة، الجزء الثانى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

7-القيسى، ناهض عبد الرازق،(2001)الفخاروالخزف دراسة تاريخية آثارية ، الطبعة الأولى، دار المنهج.

8-مطاوع، أحمد مجدى،(2000)المواد اللاصقة والطلائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

9-وريان ترجمة فاضل بندر عيسى وماجد محمد عكاشة وفوزى عبد الهادى،(1999)خواص المواد السيراميكية، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية، بغداد.

10 – الترجمان، عبد المنعم،(1992)، من الآلات الموسيقية آلات النفخ الحشبية آلات النفخ الخشبية الاوركسترالية، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

11- عيسى،عبد الله خلف،(2019)، دراسة تحليلة لبعض النماذج من المؤلفات الموسيقية لآلة الكلارنيت بمصاحبة آلة البيانو للعصور المختلفة الكلاسيكية – الرومانتيكى، القرن العشرين وإمكنية الأستفادة منها لدارسى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، بحوث فى التربية النوعية – جامعة القاهرة

Absract:

The art of mural painting is one of the types of plastic arts that provided an opportunity for creativity for many artists with the development of its methods and techniques. Benefiting from it in creativity with wall imaging techniques, and benefiting from it and how to exploit it through the multiplicity and innovation of molding methods with clay and multi-grade glazes specially executed for work and inspired by that idea and presented it in a manner commensurate with how to exploit all those elements used in the implementation of designs for musical wind instruments, and benefit from highlighting One of the advantages of molding with clay and glass coatings is that it has a nature of sustainability, so the mural photographer sometimes finds obstacles to implementing some design solutions in wall works, especially since one of the characteristics of this material is ease of formation and color creativity, and also among the characteristics of glass coatings is the huge diversity in the color range used And the photographer can use special colors for various applications and not as color spaces only, and use multiple techniques for coloring on the surface of the formed clay, which imparts the special creative spirit of the mural photographer, and also among its advantages is the diversity and harmony in the use of creative colors and plastic lines that differ from those implemented in factory ceramic mosaics. There is an overlap between the art of ceramics and mural painting, which allows for creativity and innovation of solutions to highlight the artistic idea of the photographer, and to reach it to the recipient. Therefore, he needs a detailed study of that technique to not only submit to the factory side, and to extinguish the artistic, technical and color spirit of the mural work, and to enrich and highlight his artistic and design idea for his work. And it contributes to the re-employment of his designs by him within the context of the work, as it is a source of inspiration for him and for the artwork.

الرسائل العلمية:

1-يوسف،اسماء مغاورى، (2006) الفسيفساء والبلاطات الخزفية فى تركيا وتأثيرها على التصوير الجدارى فى مصر فترة الحكم العثمانى دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

2-جمعه، نرمين محمود،(2006) البلاطات الخزفية فى التصوير الجدارى فى تركيا من القرن 14 – 19م وأثرها على التصوير الجدارى المعاصر، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأسكندرية.

المراجع الأجنبية:

.1 Connel, Jo, (2002)The Potter's Guide to ceramic surfaces, Universal Graphics Pte Ltd, China.

.2 Jeans-Michel Andre,(1976)The Restorer's Handbook of Ceramics and Glass,Liberary of congress catalog, Switzerland.

.3 P.W.McMillan,(1979) Glass-ceramics,Academic press inc, Great Britain.

.4 Peterson, Susan and Jan Peterson,(1999)Working With clay, Laurence King Publishing Ltd,China .

.5 Raouraoua, Mohamed and Françoise Allaire,(2003)La ceramiqe D'hier A AujourD'huiDècores de cèramique, Une anèe de l'Algèrie en France, Algerie .

.6 Richard L. Wilson, (2005)Inside Japanese Ceramics, Random House of Canada Ltd, China.

.7 Sweezy,Nancy,(1984)Raised in clay the southern pottery tradition, country Roods inc, Washington.

المواقع الفنية:

https://amymeya.com/

https://www.lorikatz.com

https://michalgolan.com

https://www.natalieblakestudios.com